لماذا أيها البابا...؟

محمد رجب أبو رجب

يكفي شيء واحد للتعرف على عظمة الإسلام والمسلمين، فبعد كل ما صدر عنك من إساءة لرسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بشكل خاص وللمسلمين بشكل عام، فقد اكتفى كل العلماء المسلمين ، وحتى الساسة بمطالبتكم بالاعتذار فقط، ولم يشنوا عليك هجوماً لاكلامياً ولاغيره، ولم يتعاملوا بردودالفعل، ولم يمسوا المسيحية لامن قريب ولا من بعيد، هل فكرت في هذا أيها البابا لتعيد النظر فيما صدر عنك من داخلك أو نتيجة جهل بديننا الحنيف أو بطلب رسمي من قوى سياسية متنفذة في هذا العالم سبق وأن افصحت وعلى لسان مسؤوليها عن معاداتها للإسلام أكثر من مرة، وألصقت به تهم الارهاب ووصفته بالفاشية ، فإذا كان هذا ولن نتسرع بالحكم فتكون المصيبة أكبر، حملوا المسلمين مسؤولية أحداث ١١سبتمبر ودفعوهم الثمن كبيراً وكبيراً جداً،حيث احتلوا عواصم اسلامية وعربية و هددوا أخرى ودمروا بنيتها التحتية، ومازال التهديد مستمر، سلحوا الكيان الصيهوني بقرارات غير شرعية لتصفية المقاومين، والمجاهدين والمواطنين العزل من السلاح في فلسطين تحت شعار مقاومة الارهاب، قتلوا النساء والاطفال والشيوخ ،وهدموا البيوت على رؤوسهم ،ارتكبوا المجازر البشعة، وكل هذا بمباركة مايسمونهم القوى العظمى التي تحارب الإرهاب ،أي إرهاب؟نريد أن نعرف ؟

حرضوا وناصروا ودافعوا عن أصحاب رسومات الكاريكاتير التي سبق وأن اساءت للرسول والاسلام واعتبروها حرية شخصية، وايضاً كان المسلمون حين ذاك فقط يطالبون بالاعتذار ولم يفهم هؤلاء أن الدين الاسلامي دين المحبة والتسامح حبذا لو قرأ البابا العهد الذي اعطاه سيدنا عمر لمسيحيي القدس عام ٦٣٦م" هذا ما أعطى عمر أمير المؤمنين أهل ايلياء من الأمان، اعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم..لاتسكن كنائسهم ولاتهدم.. ولا يكرهون على دينهم ولايسكن ايلياء معهم أحد من اليهود".

قال تعالى:

" ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولاهدى ولاكتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بماقدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد".

وقال تعالى:

"إن الذين أمنوا والذين هادوا واالصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة أن الله على كل شيء شهيد".

صدق الله العظيم

إسرائيل تشكل لجنة مستقلة للتحقيق في إخفاقات حرب لبنان

نصر الله يدعو اللبنانيين لحضور مهرجان الانتصار في بيروت

بيروت/وكالات :

دعا السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله اللبنانيين أمس الاحد لحضور مهرجان "للانتصار" في معقل الحزب في بيروت الذي تعرض لقصف على مدى ٣٤ يوما.

وقال في رسالة بثها تلفزيون المنار التابع لحزب الله "أدعوكم جميعا للمشاركة في مهرجان الانتصار.. انتصاركم انتم.. في عصر يوم الجمعة القادم في الضاحية الجنوبية.. ضاحية العزة والكرامة.. ضاحية الإباء والصمود.. ضاحية الانتصار للوطن كل الوطن وللأمة كل الأمة".

وأضاف "هلموا يا أشرف الناس وأكرم الناس وأطهر الناس لنجدد عهدنا ونعلن فرحتنا بالنصر الالهي لكل العالم."

ولم يتضح ما اذا كان نصر الله سيحضر الحشد بنفسه وسط مخاوف من هجوم اسرائيلي. ولم يظهر الزعيم الديني ذو الشعبية في العلن منذ مؤتمر صحفي في ١٢ يوليو أعلن فيه أسر جنديين مما تسبب في نشوب الحرب.

وأعلن حزب الله انتصاره في الحرب التي قتل فيها ١٢٠٠ شخص في لبنان غالبيتهم من المدنيين بالإضافة الى ١٥٧ اسرائيليا غالبيتهم عسكريون.

وفي اظهار للتحدي سيقام المهرجان في الضاحية الجنوبية من بيروت وهي معقل لحزب الله تعرض لأكبر قدر من القصف الاسرائيلي.

وقال نصر الله ان المهرجان سيقام على شرف اللبنانيين الذين قتلوا في الحرب والمعتقلين اللبنانيين القابعين في السجون الاسرائيلية.

على صعيد اخر عين مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس لجنة مستقلة للتحقيق في كيفية تعاطي الحكومة والجيش مع الحرب على حزب الله في لبنان ,وذلك بعد أن ندد ضباط سابقون بسير التحقيقات الحالية التي قالوا إنها لا تلبي مطالبهم ,ودعوا إلى تحقيق مستقل.

ويأتي تعيين هذه اللجنة بعد أن تعرض أولمرت لانتقادات حادة بشأن الإخفاقات الإسرائيلية في الحرب على حزب الله. ويرى المنتقدون أن تل أبيب فشلت في دحر حزب الله في الحرب الشاملة التي شنتها على مقراته بلبنان عقب قيام مجموعة من مقاتلي الحزب بأسر جنديين إسرائيليين في يوليو/تموز الماضي.

وفي إطار انتشار القوات الدولية في جنوب لبنان ,غادرت طلائع الكتيبة الفرنسية التابعة للقوة الدولية المعززة (يونيفيل) أمس بيروت متوجهة إلى منطقة دير كيفا في جنوب لبنان.

وتضم هذه الدفعة ثلاثين عسكريا وعشر آليات بينها مدرعة خفيفة. وبذلك تكون الكتيبة الفرنسية هي أولى كتائب قوات الأمم المتحدة التي تبدأ تحركها تجاه جنوب لبنان ,حيث ستنتشر تدريجيا خلال الأيام المقبلة.

إلى ذلك استبعد حزب الله أي مشاكل مع القوات الدولية في جنوب لبنان ما دامت تلتزم مهمتها التي وصفها بحماية لبنان من اعتداءات إسرائيل.

وقال مسؤول الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق إن إسرائيل هي التي تحتل الأراضي اللبنانية "ولا نريد للقوة الدولية أن تتحول لقوة متعددة الجنسية وتخرج عن صلاحياتها".

وطالب قاووق الفرنسيين الذين سينشرون أولى كتائبهم قرب بنت جبيل الأسبوع الجاري والأوروبيين عموما التحرر من الموقف الأميركي الداعم لإسرائيل مشددا على أنهم إذا تحرروا من هذا الموقف يقتربون منا أكثر.

من جانب اخر قال الجيش الاسرائيلي أمس الاحد ان قواته انسحبت من اكثر من ٨٠ في المئة من الاراضي اللبنانية التي غزتها خلال حربها ضد حزب الله.

ونقلت تقارير اعلامية عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين بارزين قولهم انهم يأملون في أن يكتمل الانسحاب من جنوب لبنان بحلول العام اليهودي الجديد الذي يحل في ٢٤ سبتمبر

لكن الجيش قال ان سرعة الانسحاب تتوقف على نشر قوات اليونيفيل بالكامل.

حمل هنية مسؤولية تعثر تشكيلها

عباس يجمد المشاورات بشأن تشكيل حكومة الوحدة

فلسطين المحتلة/وكالات :

قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تجميد المحادثات المتعلقة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية حتى عودته من نيويورك الأسبوع المقبل حيث يشارك باجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، محملا مسؤولية هذا القرار لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تشكل الوزارة الحالية.

وأوضح نبيل عمرو المستشار الإعلامي لرئيس السلطة أن تصريحات العديد من قيادات حماس حول عدم استعداد الحكومة المرتقبة للاعتراف بالاتفاقيات المبرمة مع إسرائيل، هي التي دفعت عباس لاتخاذ قراره مؤكدا أن تصريحات قيادات حماس سببت تشويشا لافتا للنظر أثناء قيام الرئيس "بجهود مضنية لإقناع المجتمع الدولي برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني".

من جانبه أكد الناطق الرسمي باسم حركة التحرير الوطني (فتح) أحمد عبد الرحمن أن ما وصفه بالتصريحات المتضاربة التي أطلقها قادة حماس بشأن حكومة الوحدة، كان لها تأثير سلبي وردود فعل دولية غير مواتية تجاه هذه الحكومة وبرنامجها السياسي، ودعا إلى التوقف عن إطلاق التصريحات التي لا تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني بهذا الظرف الدقيق.

ويهدد تعثر المحادثات بتعطيل مساعي الفلسطينيين لإنهاء عزلة دولية، واستعادة المعونات الغربية التي أوقفت عندما تولت حركة حماس السلطة.

وجاء قرار التجميد بعد تصريحات لرئيس الوزراء إسماعيل هنية أمس الاول أكد فيها أن البرنامج السياسي لحكومة الوحدة يستند إلى وثيقة الوفاق الوطني التي لا تتحدث عن اعتراف بالاتفاقات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي، لكنها تشير إلى التعامل معها.

وأبلغ هنية الصحفيين "نؤكد أننا نتعامل مع هذه الاتفاقات بما يخدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وهذا لا يعني اعترافا منا بهذه الاتفاقات".

ومن المنتظر أن يجري عباس مباحثات مع قيادات الاتحاد الأوروبي الذي أعلنوا دعمهم لجهوده لتشكيل حكومة وحدة لا تسند المناصب الرئيسية فيها لأعضاء حماس، وتعترف بالاتفاقيات المبرمة مع إسرائيل.

وفي موضوع آخر أكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد وجود تقدم بالمفاوضات للإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي أسره عدد من فصائل المقاومة الفلسطينية في يونيو الماضي.

وأكد حمد باتصال مع إذاعة الاحتلال العسكرية وجود اتصالات ومفاوضات لإنهاء هذه المسألة، وأضاف "لا أعرف بالتحديد إلى أين وصلنا حتى الآن لكن كل شيء مرتبط بالردود الإسرائيلية على المطالب الفلسطينية".

مؤتمر عشائري يطالب بالافراج عن صدام حسين

قتلى وجرحى في هجمات انتحارية في كركوك واعتقال قيادي في القاعدة

بغداد/وكالات:

قال مصدر في الشرطة العراقية إن عشرين شخصا قتلوا وأصيب ٦٥ بجروح في هجمات انتحارية بثلاث سيارات مفخخة استهدفت مقر الأدلة الجنائية والمعلومات وسط كركوك شمالي البلاد صباح أمس.

وأشار إلى وجود عدد من المدنيين بين القتلى، موضحا أن مدير عام التفتيش وبعض كبار الضباط بالأدلة الجنائية أصيبوا بجروح.

وأضاف المصدر أن مباني القناة الفضائية العراقية ومقري الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني أصيبت بأضرار نظرا لقربها من المكان.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الأميركي في بيان توقيف من قال إنه مسؤول كبير بتنظيم القاعدة في بغداد. وأضاف البيان الذي لم يذكر اسم المسؤول أو جنسيته أن عملية الاعتقال تمت يوم ١٢ سبتمبر الجاري إثر سلسلة من حملات الدهم والتفتيش.

واتهم الجيش الأميركي المسؤول بارتكاب عمليات اغتيال وخطف وتصنيع عبوات ناسفة في بغداد، والمشاركة بأعمال إرهابية عدة بينها إعدام أشخاص ما أدى لتأجيج العنف الطائفي بالعاصمة. في السياق ذاته أعلن مصدر رسمي عسكري عراقي أمس اعتقال ٢٢ مسلحا بينهم ١٦ بأحد مساجد في بغداد، وضبط كميات كبيرة من الأسلحة خلال عملية دهم. وأوضح المكتب الإعلامي التابع للقائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء) أنه "بناء على معلومات استخبارية وبالتعاون مع المواطنين بمنطقة الدورة (جنوب) قامت قوة بتفتيش جامع صهيب حيث تمكنت من القبض على الـ ١٦ مسلحا". وأضاف أن القوة ضبطت "أسلحة وعتادا ضمنها خمسين عبوة ناسفة ومتفجرات وصواعق وأرقام سيارات مختلفة ووثائق مزورة".

سياسيا دافع رئيس الوزراء نوري المالكي مجددا عن مبادرته للمصالحة الوطنية، داعيا إلى تعميق مفاهيم بنودها بما يساعد على إنجاحها.

وأوضح المالكي في مؤتمر للمنظمات الأهلية من أكاديميين وناشطين بالمجتمع المدني في بغداد، أن المصالحة لا يدخلها إلا من اعترف بالآخر ورضي به شريكا ورفض بشكل قاطع كل التمايزات القائمة على أسس من الطائفية والعرقية والحزبية الضيقة.

وفي خطوة قد تعرقل جهود المصالحة، قال مسؤولون في الجامعة العربية إن ممثلها بالعراق مختار لماني قدم استقالته للأمين العام عمرو موسى. وأوضح المسؤولون أن الدبلوماسي المغربي تقدم بطلب الاستقالة الأسبوع الماضي، إلا أن موسى لم يبت فيها بعد. وقال أحد الدبلوماسيين إن لماني، الذي عين بمنصبه الربيع الماضي، عزا استقالته إلى عدم وجود تخصيصات مالية كافية لإدارة مكتبه في بغداد. إلا أن دبلوماسياً آخر قال إن لماني قدم استقالته بسبب شعوره بالإحباط من بطء عملية المصالحة، وعدم وضوح الرؤية فيما يخص الدور العربي بالعراق.

على صعيد اخر جددت شخصيات عشائرية في كركوك مطالبها لتحقيق المصالحة الوطنية وابرزها الافراج عن الرئيس المخلوع صدام حسين وعدم "المساس بعراقية" كركوك.

وناقش "المؤتمر العربي" أمس الاول وهو الثالث الذي تنظمه قوى عشائرية غالبيتها من العرب السنة مسائل عدة مثل "تاكيد عراقية كركوك وموضوع العلم العراقي والمقاومة المسلحة" ورددوا "كركوك ما نعطيها بالروح والدم نفديها".

وانعقد المؤتمر بمشاركة حوالى ٣٥٠ من الشخصيات تحت شعار "تبقى راية العراق ترفرف فوق ارض الرافدين من زاخو الى الفاو".

وفي مستهل المؤتمر جدد الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي احد ابرز مشايخ قبيلة العبيد في العراق المبادرة التي طرحتها عشيرته وعشائر عربية اخرى وتدعو لاطلاق سراح صدام حسين و"اعادة البعثيين وحل المليشيات وتاكيد عراقية كركوك".

وقال "نطالب باطلاق سراح الرئيس صدام وحل مشاكل العراقيين وايقاف حملات الدهم والتفتيش وحل المليشيات واعادة الامن والهيبة لنا كعشائر عراقية عربية وتاكيد عروبة العراق وربطنا بمحيطنا العربي والاسلامي".

واضاف العاصي "نحن متمسكون بمبادرتنا ليس من اجل الماضي ورموزه بل من اجل الامن والاستقرار والوحدة يستحيل تنقل العراقي بين مدن العراق بل داخل المدينة الواحدة ويهاجر الآلاف الى دول الجوار فلماذا نقبل السكوت والذل ونحن اهل العراق وشعبه"؟.

واكد العاصي "مؤتمرنا هذا رسالة الى القوات الاميركية وبعض الساسة الذين يرفضون رفع العلم العراقي لكي نؤكد لهم موقفنا الرافض لاي نزعة انفصالية وتقسيمية".

وشارك في المؤتمر ممثلون عن التجمع العربي والمجلس الاستشاري العربي وحزب الاصلاح وجبهة الحوار الوطني وكتلة المصالحة والتحرير والحزب الاسلامي العراقي ومجلس عشائر الجنوب والجبهة التركمانية العراقية وحزب العدالة والانقاذ التركماني وحركة الوفاق الوطني.

وقد طالب زعماء عشائر عربية من السنة قبل أسبوعين في مؤتمر نظمته عشيرة العبيد بالافراج عن الرئيس المخلوع كشرط رئيسي لانجاح مشروع المصالحة الوطنية وذلك في اول بادرة من نوعها منذ سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣م.

الجانبان استعرضا علاقات الصداقة السعودية-الفرنسية التاريخية

وزير الداخلية الفرنسي يلتقي بالأمير الوليد بن طلال

فرنسا/متابعة/ فراس اليافعي :

اجتمع يوم أمس الأحد صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة مع السيد وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي وزير الداخلية الفرنسي وذلك في مقر وزارة الداخلية الفرنسية في باريس.

وقد جاء اللقاء استجابة لدعوة معالي الوزير للقاء سموه الأمير الوليد، وقد تم بحضور المساعد التنفيذي لسموه الأستاذ أحمد بن فهد الطبيشي.

وخلال اللقاء تطرق الجانبان الي العلاقات المميزة والأخوية بين السعودية وفرنسا وخاصة فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية، حيث يمتلك سموه استثمارات عدة في قطاعات مختلفة في فرنسا والتي تشمل حصة في فندق جورج الخامس George V في باريس ويورو ديزني Euro Disney في العاصمة الفرنسية. كما أن لسموه دعم كبير للجوانب الإجتماعية بفرنسا ومن أهمها دعمه السخي لمتحف اللوفر Louvre العريق بباريس لتمويل مشروع إنشاء قسم متحفي جديد يبرز الثقافات والفنون الإسلامية.

وفي نهاية اللقاء، ودع معالي وزير الداخلية الفرنسي السيد نيكولا ساركوزي الأمير الوليد بكل حفاوة وتقدير، وبدوره شكره سمو الأمير معاليه على كرم الضيافة والتقدير.

والجدير بالذكر أنه تم منح الأمير الوليد مطلع العام الحالي ٢٠٠٦م وسام الشرف الفرنسي برتبة قائد " "Legion of Honor في حفل رسمي رفيع بقصر الإليزيه Elysée Palace بالعاصمة الفرنسية باريس. وقد قلّد فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك سمو الأمير بالوسام الذي يعد أعلى وسام يمنح من دولة فرنسا، والذي منح لسموه تقديراً لمساهماته في توثيق العلاقات السعودية–الفرنسية في الإقتصاد وإدارة الأعمال والثقافة.

عواصم العالم

إحالة ١٤ موظفا بسكك حديد مصر للمحاكمة

القاهرة/وكالات:

قالت مصادر قضائية مصرية ان النائب العام عبد المجيد محمود أحال أمس الاحد ١٤ موظفا بسكك حديد مصر للمحاكمة الجنائية بتهمة القتل والاصابة الخطأ في حادث اصطدام قطارين للركاب في أغسطس اب مما تسبب في مقتل ٥٦ شخصا واصابة أكثر من ١٥٠ اخرين.

وقال مصدر ان لائحة الاتهام تضمنت أنهم ارتكبوا اهمالا جسيما في صيانة الاشارات الضوئية مما تسبب فى الحادث الذي تسبب أيضا في ضرر جسيم لاموال السكك الحديدية.

وكان أحد القطارين قادما الى القاهرة من مدينة المنصورة الشمالية مسرعا وقت وقوع الحادث بينما كان القطار الاخر يقف في محطة قليوب القريبة من العاصمة.

البابا يتحاشى الاعتذار ويأسف لغضب المسلمين

الفاتيكان/وكالات:

قال البابا بنديكت الـ١٦ في عظة قداس أمس الأحد التي ألقاها بمنزله الصيفي في كاستلغاندولفو قرب روما، إن تصريحاته بشأن الإسلام أخرجت من سياقها وأسيء فهما ,معربا عن أسفه للغضب الشعبي العارم الذي انتاب المسلمين في أنحاء العالم.

وقال البابا إن الاقتباس الذي أورده في كلمته التي ألقاها في جامعة ريغينسبرغ بألمانيا الثلاثاء الماضي عن الجهاد والحرب المقدسة ، لم يكن يعكس وجهة نظره الشخصية بل كان موجودا في كتاب من العصور الوسطى كان قد قرأه في وقت سابق.

وأعرب البابا عن أمله أن تهدئ هذه الكلمات مشاعر المسلمين وأن توضح ما كان يعنيه في الكلمة التي ألقاها بألمانيا والتي "كانت بمجملها دعوة لحوار صريح ومخلص يسوده الود والاحترام المتبادل".

وأضاف البابا الذي استخدم تعبيرات مثل "الجهاد" و"الحرب المقدسة" خلال كلمته أن العنف "يتعارض مع الطبيعة الإلهية". غير أن وزير الدولة في الفاتيكان الكردينال تارسيسيو بيرتوني قال إن البابا البالغ من العمر ٧٩ عاما يكن احتراما وتقديرا للمسلمين ,ويأمل في أن تفهم كلماته "بمعناها الصحيح". وأضاف أن المقصود من الكلمة كان "رفضا واضحا وجذريا لوجود دافع ديني وراء العنف أيا كان مصدره".

نصف موظفي السي أي ايه من خارجها

واشنطن/وكالات:

ذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية أمس الأحد أن أكثر من نصف العاملين بالمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، وهي وكالة أنشئت قبل عامين لمنع هجمات مشابهة لأحداث سبتمبر، ليسوا محللين حكوميين أو خبراء بالإرهاب بل هم متعاقدون من خارج الوكالة.

ووفقا لمسؤولين بالمخابرات الأميركية، فإن بعض العمل الذي يقوم به هؤلاء الموظفون غاية بالحساسية حيث تقوم الشركات الخاصة المتعاقدة مع الوكالة مثل إبراكساس بابتكار هويات مزيفة لنخبة من العملاء عبر البحار.

وأشارت الصحيفة إلى أن أعداد المتعاقدين ازدادت في المنشآت السرية حول العالم وأوضحت أن الفترة التي تلت الهجمات شهدت تغيرات جسيمة بمؤسسة المخابرات الأميركية، إذ بلغت ميزانيتها أكثر من عشرة مليارات دولار في العام.

ومضت لوس أنجلوس تايمز تقول إن ازدياد عدد المتعاقدين قوّض من قدرة وكالة المخابرات الأميركية على التواصل معهم.

ونقلت الصحيفة، عن مسؤولين سابقين وحاليين، قولهم إن وكالات التجسس الأميركية تعتمد الآن على المتعاقدين للقيام بأكثر مما يناط بهم عادة في مهام التجسس.

المحاكم الإسلامية في الصومال تجلد شابا وشابة لجلوسهما معاً

مقديشو/وكالات:

قامت عناصر من المحاكم الاسلامية في الصومال بجلد شابين بسبب وجودهما معاً في غرفة. وتم تطبيق العقوبة على شاب (٢٢ عاما) وشابة (١٩ عاما) بجلدهم ٣٠ جلدة علنا أمس الاول في منطقة سيناي شمال مقديشو ،

وقال شهود عيان انه لم يتضح ان كان الشابان يمارسان اعمال مخلة بالاداب اثناء وجودهما معاً في الغرفة.

وبسطت المحاكم الاسلامية سيطرتها على المنطقة بعد ان سيطرت على مدينة مقديشو في يونيو بعد اشهر من الحرب الطاحنة وبدأوا في تطبيق أحكام الشريعة على تلك المناطق. واصدروا اوامر بمعاقبة المتخلفين عن الصلاة بالقتل وحظروا كافة التعاملات التجارية وحركة النقل العام اثناء اوقات الصلاة. كما امروا باغلاق دور السينما ومحلات التصوير واداء الموسيقى في الاعراس وغيرها ولاحقوا النساء اللواتي لا يرتدين الزي الاسلامي خارج بيوتهن.

الملك عبدالله .. العالم العربي لن يشهد حروباً طائفية

الكويت/وكالات:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مقابلة صحافية ان "المنطقة العربية لن تشهد حروبا بين المسلمين على اي خلفية مذهبية كانت أو غير مذهبية ولن تطغى طائفة عندنا على اخرى فهذا امر غير وارد على عكس ما تقوله بعض التحليلات".

واضاف الملك عبد الله لصحيفة (السياسة) "ان قادم الايام سيكون افضل بالنسبة لقضايا كثيرة تشغلنا حاليا ونعتبرها رهن المداولات العربية والدولية وان الايام القادمة ستشهد انفراجات طيبة على المستوى الاقليمي والعربي وستكون مريحة للجميع".

جنبلاط لا يستبعد حربا جديدة

بيروت/وكالات:

رجح زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط وقوع جولة قتال جديدة بين حزب الله وإسرائيل ودعا إلى حل "مشكلة" سلاح الحزب عبر حوار عربي إيراني.

وقال جنبلاط في موضع آخر إن حل معضلة سلاح حزب الله وتحالفه مع إيران لا يتحققان بالحوار الداخلي.

ومضى إلى القول أيضا بضرورة إجراء حوار عربي إيراني لحل كافة المشاكل العالقة بين الطرفين وضمنها مشكلة الجزر الإماراتية المحتلة.

وأقر الزعيم الدرزي في اعتراف نادر لبرنامج "حوار مفتوح" بأنه كان خلال الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠) أداة في أيد خارجية لكنه قال إنه "حر الآن".

وجاء اعتراف جنبلاط في سياق رد ضمني على دعوة زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله قبل أيام للغالبية النيابية إلى الإقرار بأنها أدوات للسياسة الأميركية بعد اتهامها لحزب الله بأنه أداة "للمحور السوري الإيراني".

برنامج بوش رخصة لإساءة المعاملة

خصصت صحيفة نيويورك تايمز افتتاحيتها للتعليق على تهديد الرئيس الأميركي جورج بوش في حديقة روز يوم الجمعة بالتخلي عن برنامج التنصت إذا لم يوافق الكونغرس على مشروعه، وأعربت عن استهجانها للطريقة التي يتبعها بوش وكأنه لا يوجد طرفان للنقاش.

وقالت الصحيفة إن بوش يعتقد أن أميركا في ظل قيادته دائما محقة وليست بحاجة إلى قوانين انضباطية، مضيفة أنه لا يبدو أن بوش يفهم أن القوانين هي التي جعلت هذه الأمة في أفضل حال.

ومضت تقول إن الجدل حول المعتقلين لا يتعلق بما إذا كان العميل في الميدان يستطيع غمس رأس أسامة بن لادن في الماء لمعرفة موقع القنبلة الموقوتة، بل بما إذا كانت الولايات المتحدة تستطيع مواجهة الإرهاب دون المساس بالإرث الديمقراطي.

وأضافت أن هذه الأمة قامت على مبدأ أن "القوانين تكبح تصرفنا لأننا عرضة للخطأ"، مستشهدة بمئات المعتقلين الذين ما زالوا يقبعون في السجون لفترات مفتوحة دون تهم موجهة إليهم، لأن بوش لم يرغب في اتباع القوانين بعد أحداث ١١سبتمبر.وسخرت الصحيفة من طلب بوش تقديم توضيح لمشروع القرار الذي صدق عليه الكونغرس، قائلة إن التوضيح ليس قضية هامة لا سيما أن مواثيق جنيف عليه بما فيه الكفاية وتمنح مساحة شاسعة لاستجواب الإرهابيين.

وقالت إن الخدمة التي يستطيع الكونغرس أن يقدمها للشعب الأميركي الآن تكمن في التخلي عن هذه القضية وترك المحاكم تقرر هذه المسألة، مشيرة إلى أن بوش لا يستطيع أن يقرر الحالة الطارئة.

وفي هذا الإطار أيضا كتبت صحيفة واشنطن بوست افتتاحية تحت عنوان "رخصة لإساءة المعاملة" تدعو فيه الكونغرس إلى الإجابة بـ"لا" عن سؤال بوش: هل تريدون أن يستمر هذا البرنامج أم لا؟

وقالت الصحيفة إن بوش يقصد بكلمة "برنامج" ممارسة الحجز الانفرادي للمشتبه في تورطهم في الإرهاب إلى أجل غير مسمى في مواقع أجنبية سرية، وإقصاءهم عن الصليب الأحمر، لافتة النظر إلى أن ممارسة إخفاء السجناء هي من مخلفات دكتاتورية العالم الثالث، وهي كذلك التي أفسدت العلاقة مع الحلفاء الأوروبيين وأعاقت التعاون مع وكالات المخابرات وأجهزة الشرطة الأجنبية.

وأوضحت أن تلك الممارسات أطلق عليها كلمة تعذيب على مدى عقود من الزمن، وهذا ما وصفته الولايات المتحدة نفسها عندما ارتكبها الاتحاد السوفياتي.

واختتمت بالقول إن على البلاد أن ترفض السماح لبرنامج بوش الذي ينتهك مبادئها بشكل صارخ، وذلك من منطلق أخلاقي وعملي.

أهداف إيران في العراق

علقت صحيفة بوسطن غلوب في افتتاحيتها على زيارة رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي لإيران، وقالت إن تلك الزيارة كانت فرصة لإبرام صفقات تتعلق باستخراج النفط والتجارة في المنتجات النفطية، ولكنها أيضا أبرزت "شناعة" التحول الجيوسياسي الذي جلبه بوش عندما ألقى بالعراق ضمن قبضة النفوذ الإيراني. وقالت إن أهداف إيران في العراق ما زالت مبهمة لأن أعمال طهران لا تبدو منتظمة، موضحة أنه في الوقت الراهن هناك دعم إيراني لحكومة المالكي وحزب الدعوة الشيعي، بيد أنها ما زالت تدعم منافسه الشيعي عبد العزيز الحكيم حيث حظيت قواته "بدر" بتدريب على أيدي الحرس الثوري الإيراني.

وخلصت إلى أن الواضح هو أنه بينما يقول القائد الأعلى الإيراني للمالكي إن استقرار العراق مرهون بمغادرة الأميركيين، فإن شبح النفوذ الإيراني يبدو أحد الأسباب التي جعلت بوش يرجئ عودة القوات الأميركية إلى بلادها.

البابا أعاد العلاقات عهودا للوراء

قالت صحيفة صنداي تلغراف إن زعماء المسلمين عبر العالم طالبوا أمس بابا الفاتيكان بنديكت الـ١٦ بتقديم اعتذار شخصي عما بدر منه ,مما يعني عدم اكتفائهم بالاعتذار الذي قدمه الفاتيكان باسمه والذي أكد فيه أن البابا يعلن عن "بالغ أسفه" للإهانة التي نجمت عن ملاحظاته التي رأى فيها المسلمون سببا لدينهم. لكن صحيفة ذي أوبزيرفر كشفت عن انقسام بين قادة المسلمين على إثر هذا الاعتذار ,إذ اعتبره بعضهم كافيا ورأى البعض الآخر أنه لا يفي بالمطلوب.

وأضافت ذات الصحيفة أن هذا الاعتذار لا يحمل أي إشارة أو تلميح على أن البابا ينوي سحب ملاحظاته التي اعتبرت صنداي تايمز أنها أعادت العلاقات المسيحية الإسلامية عهودا إلى الوراء.

وقالت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي إن المسلمين يواصلون احتجاجهم على عقلية "الحروب الصليبية" والبابا لما يقدم اعتذارا صريحا عما بدر منه.

وذكرت أن الاحتجاجات استمرت عبر العالم ,فحرقت بعض الكنائس في فلسطين واستدعت المغرب سفيرها من الفاتيكان ,وأصبح الشك يحوم حول زيارة كانت مرتقبة للبابا لتركيا.

ونقلت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي بهذا الإطار عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مطالبته البابا بـ "تصحيح خطئه فورا" مضيفا أنه يعتقد أن على البابا "أن يتراجع عن التصريحات القبيحة والمشؤومة التي بدرت منه وأن يعتذر للمسلمين".

الدفاع عن البابا

دافعت صحيفة صنداي تايمز في افتتاحيتها عن البابا قائلة إن ردة فعل كثير من المسلمين وزعمائهم تظهر عدم اهتمامهم بالحوار الذي ينبني على أساس الابتعاد عن إكراه الغير على اعتناق عقيدة ما، أو اضطهاده بسبب اختلافه العقائدي باعتبار ذلك منافيا للطبيعة الإلهية. ودافعت الصحيفة كذلك عن البلاد الغربية ,مشددة على أن الصدام الحضاري ليس بين المسيحية والإسلام بل بين بلدان تشجع التنوع الديني وأخرى تمارس عدم التسامح الديني "إنه صدام بين من يفضلون النقاش المفتوح وبين من يعتبرون حرية الرأي أمرا بغيضا".

بل اعتبرت أن ما قاله البابا لم يكن فيه أي شيء غير مناسب لو أخذ في سياقه العام ,ودعت إلى عدم دفع البابا إلى زيادة مستوى الاعتذار الذي قدمه الفاتيكان باسمه ,محذرة من أن دفعه إلى سحب ملاحظاته يعتبر رضوخا للقيود التي يحاول المتشددون الإسلاميون فرضها على حرية التعبير في الغرب.

إسرائيل تساعد إيران

كتب غاي بيتشور مقالا في صحيفة يديعوت أحرونوت ينتقد فيه تصرف الحكومة الإسرائيلية إزاء إيران، ويقول إن ذلك يرفع من شأن صورة الزعيم الإيراني كحارس على الإسلام.

وحاول الكاتب أن يسلط الضوء على ما يواجهه الرئيس محمود أحمدي نجاد من مشاكل داخلية كمحاولته التخلص من النزعة الليبرالية في البلاد، وأتخاذه إجراءات لطرد المحاضرين الليبراليين والأساتذة من الجامعات.

كما اعتبر أن هذه الحرب التي يشنها أحمدي نجاد ضد الليبراليين إنما هي حرب ضد الطبيعة الإنسانية والرغبة الطبيعية من أجل حياة أفضل "ومصيرها الفشل". وعرّج بيتشور على ما يواجهه الرئيس الإيراني من انتقادات داخل المؤسسة الدينية فضلا عن القضية النووية التي يرى بعض رجال الدين أنها مخالفة للتعاليم الإسلامية.